غوتيريش يدين هجمات الحوثيين ويطالبهم بعدم إعاقة البحث عن البحارين المفقودين

البحرية اليمنية تضبط شحنة أسلحة في البحر الأحمر

دان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، استئناف جماعة الحوثيين لهجماتها البحرية على السفن التجارية المارة في البحر الأحمر، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا في صفوف البحّارة المدنيين.

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام، في بيان صحافي الجمعة: «يدين الأمين العام بشدة استئناف الحوثيين هجماتهم على السفن المدنية العابرة للبحر الأحمر، ولا سيما تلك التي وقعت خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو (تموز) الجاري».

وأضاف أن غرق السفينتين «ماجيك سيز» و«إترنيتي سي»، ومقتل ما لا يقل عن أربعة من البحارين إضافة إلى إصابة آخرين، «يمثل تصعيداً خطيراً جديداً في هذا الممر المائي الحيوي».

ودعا غوتيريش جماعة الحوثيين إلى الامتناع عن اتخاذ أية إجراءات تعيق عمليات البحث والإنقاذ الجارية عن بقية المفقودين من طاقم سفينة «إترنيتي سي»، مشيراً إلى أن التقارير تُقدّر عدد المفقودين بما لا يقل عن 15 شخصاً.

وأكد أن هذه الهجمات «غير مقبولة، كونها تهدد سلامة وأمن البحارة، وتنتهك حرية الملاحة، وتشكل خطراً جدياً بحدوث أضرار بيئية واقتصادية وإنسانية كبيرة في بيئة ساحلية هشة أصلاً».

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة احترام جميع الأطراف للقانون الدولي، ولقرار مجلس الأمن رقم 2768 لعام 2025، المتعلق بهجمات الحوثيين على السفن التجارية.

كما جدد التزام الأمم المتحدة بمواصلة جهودها لتحقيق تهدئة أوسع في المنطقة، واستمرار التواصل مع الأطراف اليمنية والإقليمية والدولية من أجل التوصل إلى حل سلمي ومستدام للنزاع في اليمن.

غرق السفينة «إترنيتي سي»

من ناحية أخرى أعلنت القوة البحرية التابعة لـ «المقاومة الوطنية في الساحل الغربي» باليمن، الجمعة، عن إحباطها تهريب شحنة أسلحة متوسطة.

وأفاد الإعلام العسكري اليمني بأن القوة البحرية «تلقت معلومات من شعبة الاستخبارات العامة في المقاومة الوطنية» عن وجود قارب مشبوه قرب الممر الملاحي الدولي في البحر الأحمر.

وقال إن «اللواء الأول مشاة بحري في المقاومة الوطنية سيّر دورية» اعترضت القارب وقطرته إلى «مكان آمن»، مضيفاً أنه تبيّن أن على متن القارب كميات من القذائف المضادة للدروع وقذائف «آر. بي. جي» بالإضافة لأسلحة أخرى.

وأشار إلى أن التحقيق جار مع أفراد طاقم القارب المضبوطين لمعرفة الجهة التابعين لها. ووزع الإعلام العسكري فيديو للقارب ومحتوياته.

الجيش السوداني و«الدعم السريع» يتبادلان القصف في الفاشر

مبنى محترق وذيل طائرة تابعة لـ«الخطوط الجوية السودانية» وسط الحطام في مطار الخرطوم الدولي

«وكالات» : قال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن قوات الدعم السريع هاجمت في وقت متأخر من ليلة الجمعة مواقع الجيش قرب سجن شالا الحربي جنوب غرب الفاشر، غربي البلاد.

وأشار المصدر إلى تمكن الجيش من التصدي للهجوم والسيطرة على دفاعاته المتقدمة.

وأضاف المصدر أن الجيش وقوات الدعم السريع تبادلا القصف المدفعي صباح أمس السبت، حيث استهدف الجيش بالمدفعية مواقع الدعم السريع شرق الفاشر، في حين رد الدعم السريع بقصف مواقع الجيش قرب مطار الفاشر.

وكان الجيش السوداني أعلن، الجمعة، تصديه لهجوم جديد شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، متحدثا عن تكبيد خصمه «خسائر كبيرة» في الأرواح والعتاد.

وقال الجيش في بيان «صدت الفرقة السادسة مشاة والقوات المساندة بمدينة الفاشر هجوما جديدا لمليشيا الدعم السريع».

وأضاف أن قواته «ألحقت بالعدو خسائر فادحة في العتاد والأرواح، مع السيطرة الكاملة على كافة المحاور داخل المدينة».

من جانبها، أفادت «لجان مقاومة الفاشر» (شعبية) في بيان، بأن المدينة يسودها هدوء حذر مع تراجع حدة الاشتباكات، دون أن تتضح بعد الحصيلة النهائية للضحايا.

وتُعد مدينة الفاشر مركزا حيويا للعمل الإنساني في إقليم دارفور، إلا أنها تعيش منذ أكثر من عام تحت حصار مشدد تفرضه قوات الدعم السريع، واشتباكات متكررة، رغم محاولات دولية لإقرار هدنة إنسانية والسماح بإدخال المساعدات، دون أن تفلح بذلك.

ومنذ 10 مايو 2024، تشهد الفاشر تصعيدا عسكريا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وسط تحذيرات دولية من وقوع كارثة إنسانية في المدينة التي تعد مركز العمليات الإنسانية لولايات دارفور الخمس.

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ منتصف أبريل 2023، حربا أسفرت عن مقتل أكثر من 20 ألف شخص ونزوح ولجوء نحو 15 مليونا، بحسب الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

إيران: التعاون مع وكالة الطاقة الذرية سيتخذ «شكلاً جديداً»

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، السبت، إن تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «سيتخذ شكلا جديدا»، بعدما علقت إيران رسميا تعاونها مع الوكالة الأممية، مشددا على أن «شرط إجراء مفاوضات جديدة هو ضمان عدم الاعتداء على إيران».

وأضاف عراقجي: «لم يتوقف تعاوننا مع الوكالة، لكنه سيتخذ شكلا جديدا»، مشدداً على أن طلبات الوكالة «سيتم النظر فيها حالة بحالة.. مع الأخذ في الاعتبار مسائل السلامة والأمن».

تعليقات عراقجي جاءت خلال لقائه مع ممثلي البعثات الدبلوماسية في طهران، حيث أكد أن أي حل يتم التفاوض عليه «يجب أن يحترم حقوق الشعب الإيراني في المجال النووي، وخاصة حق التخصيب».

وينص القانون الإيراني الجديد على أن أي تفتيش في المستقبل للمواقع النووية الإيرانية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيتطلب موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي، أعلى هيئة أمنية في إيران.

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن عراقجي قوله «خطر انتشار المواد المشعة وخطر انفجار الذخائر المتبقية... هذان أمران مهمان»، مضيفا: «بالنسبة لنا، فإن اقتراب مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المواقع النووية له جانب أمني.. وسلامة المفتشين أنفسهم مسألة يجب أن تخضع للدراسة».

وشدد: «لن يُقبل أي اتفاق دون الاعتراف بحق إيران في التخصيب. التخصيب إنجاز علمي عظيم وقيم نابع من جهود وتضحيات العلماء الإيرانيين، وإيران ستحافظ عليه بحزم.. لقد بُذلت جهود كثيرة للحفاظ على هذا الإنجاز، وحتى في الآونة الأخيرة، فُرضت حرب على إيران دفاعاً عنه».

وأضاف: «إذا جرت مفاوضات في المستقبل، فموضوعها الوحيد سيكون البرنامج النووي، وضمان طبيعته السلمية مقابل رفع العقوبات. لن تكون هناك مواضيع أخرى، وخاصة القضايا الدفاعية والعسكرية، على جدول المفاوضات».

وشدد وزير الخارجية الإيراني على أن «إيران ستحافظ على قدراتها العسكرية والدفاعية تحت أي ظرف. هذه القدرات للدفاع عن الشعب الإيراني، وقد أثبتت كفاءتها وقوتها في الحرب الأخيرة. هذه القدرات لن تكون أبداً موضوع تفاوض».

وشدد عراقجي على أنه «لو كنا نعتزم التوجه نحو الأسلحة النووية لكنا فعلنا ذلك سابقا، وربما الآن لدينا أفضل الذرائع لذلك».

وتطرق عراقجي إلى ما تُعرف بـ«آلية الزناد» Snapback، المنصوص عليها في الاتفاق النووي المبرم في العام 2015، بإعادة فرض العقوبات الدولية على طهران إذا لم تفِ بالتزاماتها، مشيراً إلى أنها تعني نهاية دور أوروبا في ملف إيران.

وقال: «الخطأ الكبير للدول الأوروبية الثلاث هو اعتقادهم أنهم يستطيعون الضغط على إيران من خلال آلية الاسترداد»، مؤكداً أن «شرط إجراء مفاوضات جديدة هو ضمان عدم الاعتداء على إيران».

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

إردوغان : تشكيل لجنة برلمانية لمناقشة نزع سلاح حزب العمال الكردستاني

الرئيس التركي رجب طيب إردوغان

«وكالات» : أعلن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، السبت، تشكيل لجنة برلمانية لمناقشة المتطلبات القانونية لعملية نزع سلاح حزب العمال الكردستاني، مضيفا أن «47 عاما من الإرهاب وصلت مرحلتها الأخيرة».

وأضاف الرئيس التركي في خطاب من أنقرة: «التغيرات التي حدثت في سوريا والعراق ساعدتنا في التعامل مع الإرهاب.. تكلفة الإرهاب على تركيا خلال سنوات بلغت تريليوني دولار، والإرهاب أسفر عن مقتل 10 آلاف من أفراد أجهزتنا الأمنية و50 ألف مدني».

وقال إردوغان في معرض حديثه عن تخلي حزب العمال الكردستاني عن السلاح: «حاربنا الإرهاب وتقربنا من الإخوة الأكراد وأريناهم أننا نريد مصلحة البلاد ومصلحتهم».

وبدأ مقاتلو حزب العمال الكردستاني تسليم أسلحتهم قرب مدينة السليمانية في شمال العراق، الجمعة، في خطوة رمزية لكنها مهمة في الصراع الممتد منذ عقود بين تركيا والجماعة المحظورة.

وأحرق 30 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني أسلحتهم عند مدخل كهف في شمال العراق، الجمعة، في خطوة رمزية لكنها مهمة نحو إنهاء تمرد مستمر منذ عقود ضد تركيا.

وقرر حزب العمال الكردستاني، الذي خاض صراعاً دامياً مع الدولة التركية منذ 1984، في مايو الماضي، حل نفسه وإنهاء صراعه المسلح بعد دعوة علنية من زعيمه المسجون منذ فترة طويلة عبد الله أوجلان.

القوات التايوانية تحاكي التصدي لعملية توغل صينية

من تدريبات الجيش في تايوان

«وكالات» : أجرت القوات المسلحة التايوانية، أمس السبت، محاكاة للدفاع ضد عملية توغل صينية عبر نهر تامسوي، في نيو تايبيه، وشملت تدريبات عملية باستخدام الذخائر المتفجرة الحية كجزء من التدريبات السنوية هان كوانغ.

وخلال التدريبات، أقامت مجموعة المهندسين رقم 53، التابعة للجيش عوائق على النهر وفجرت متفجرات سي.4 شديدة الانفجار، مما أدى إلى إرسال موجات من الصدمة على طول ضفة النهر في منطقة تامسوي، حسب وكالة الأنباء المركزية التايوانية (سي إن أيه) أمس.

يشار إلى أنه في السنوات الأخيرة، أصبح الدفاع عن نهر تامسوي محورا رئيسيا لجيش تايوان في منطقة تايبيه الكبرى.

وقال الجيش التايواني إنه لمنع السفن والمركبات الصينية من التقدم باتجاه المنبع من مصب النهر والهبوط في مناطق مثل وانهوا وداتشي حيث يسهل الهجوم في قلب العاصمة، استخدمت القوات المسلحة في السنوات الأخيرة تدريبات هان كوانغ لممارسة إقامة حصار على طول نهر تامسوي.

كانت تايوان قد أطلقت أكبر مناوراتها العسكرية السنوية «هان كوانغ» يوم الأربعاء الماضي لاختبار قدراتها الدفاعية ضد «غزو صيني محتمل»، حيث تضمنت تدريبات الصمود في المناطق الحضرية لأول مرة لتقييم الجاهزية.

يشار إلى أن الصين تعتبر تايوان إقليما انفصاليا يتعين إعادته للوطن الأم بما في ذلك اللجوء إلى القوة إذا اقتضت الضرورة ذلك.

الحرائق تدمر 15 ألف هكتار في اللاذقية وفرق قطرية وعراقية تشارك في الإطفاء

«وكالات» : تواصل فرق الإطفاء جهودها للسيطرة على سلسلة من حرائق الغابات في الساحل السوري لليوم العاشر على التوالي، في حين وصلت فرق متخصصة من قطر والعراق ضمن تنسيق إقليمي وصف بأنه الأكبر منذ سنوات في مواجهة هذا النوع من الكوارث.

واندلعت الحرائق في نقاط وعرة ومتباعدة ضمن جبال اللاذقية الساحلية خصوصا، ودمرت حتى الآن ما لا يقل عن 15 ألف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية، في واحدة من أكبر موجات الحرائق التي يشهدها الساحل السوري منذ سنوات.

وأكدت غرفة عمليات الطوارئ في اللاذقية أن مساحات واسعة من أحراج ريف اللاذقية الشمالي وجبل النسر لا تزال تشهد بؤر حرائق نشطة مع امتداد الحرائق لمنطقة كسب على الحدود السورية التركية.

وقال مصدر في الدفاع المدني إن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على بؤر حرائق على طريق قسطل معاف كسب بالرغم من صعوبات كبيرة جراء مخلفات الحرب والألغام ووعورة المناطق المصابة بالحرائق. موضحة أن عمليات الإطفاء شملت عزل المناطق وفتح خطوط نار في الغابات لتمكين الفرق من الوصول إلى البؤر النارية مع استمرار دعم الطائرات في عمليات الإخماد لمنع توسع النيران.

وأعلن مدير العلاقات العامة في الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية مازن علوش إغلاق معبر كسب الحدودي بريف اللاذقية من الجانب التركي مؤقتا بسبب الحرائق المندلعة في جبال الساحل في حين تجددت على محاور برج زاهية والفرنلق ونبع المر قرب كسب بسبب الرياح، رغم جهود أكثر من 150 فريق إطفاء و16 طائرة من سوريا ودول داعمة.

وتسببت قوة الرياح بعد ظهر الجمعة، بتجدد انتشار الحرائق وتوسعها رغم تمكن الفرق من وقف امتداد النيران صباحا، وخاصة على محور نبع المر قرب كسب، وهو من أصعب المحاور التي تواجه فيها الفرق انتشار النيران.

الحرائق أتت على مساحات واسعة من غابات قسطل معاف في ريف اللاذقية

ووصل إلى مطار حلب الدولي أمس السبت فريق ميداني قطري يضم أكثر من 100 شخص من فرق الدفاع المدني القطري «لخويا» إلى جانب فرق قطرية من البحث والإنقاذ الدولي، والقوى الجوية ومؤلف من 35 شخصا معنيا بتشغيل وإدارة العمليات الجوية، بالإضافة إلى فريق طبي متخصص.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني السوري إن دولة قطر أرسلت دفعة مساعدات تضمنت 3 طائرات من أصل 6 تحمل على متنها مساعدات برية وجوية تشمل مروحيتين تابعتين للقوى الجوية في وزارة الدفاع القطرية مخصصتين لأعمال الإطفاء، إضافة إلى عدد من سيارات الإطفاء والإسعاف ومعدات الدعم اللوجيستي.

وثمّن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح المشاركة الإنسانية النبيلة لدولة قطر في إخماد الحرائق في سوريا. وقال في تدوينة على منصة «إكس» إن تلك المساهمة تعكس عمق الروابط الأخوية بين الشعبين السوري والقطري.

وتشارك فرق برية وجوية من تركيا والأردن ولبنان في تنفيذ عمليات إخماد الحرائق في إطار تنسيق مشترك لمواجهة الكارثة.

وأكد صالح أن فرق الإطفاء تعمل بكل الأساليب والتكتيكات المعتمدة في إخماد حرائق الغابات سواء عبر العزل أو إنشاء خطوط قطع ناري أو العزل الاستباقي. مضيفا: لدينا خبراء وقادة عمليات وكوادر يمتلكون خبرة ميدانية كبيرة إضافة للفرق المشاركة من تركيا والأردن وقريبا من العراق، مشيرا إلى أن وجود الألغام ومخلفات النظام البائد وقوة سرعة الرياح وتبدل اتجاهها وانتقال الشرر لمسافات تتجاوز مئات الأمتار؛ أمور تعقّد المهمة.

وكان الدفاع المدني بيّن الليلة الماضية أن عمليات الإخماد تجري على 3 محاور أساسية، لمواجهة انتشار النار في غابات ريف اللاذقية الشمالي، برج زاهية، وغابات الفرنلق، ومنطقة نبع المر قرب مدينة كسب، وهي المحاور الأصعب في العمل.